

مؤتمرات التعریب

ب - المؤتمر الرابع للتعریب ١ - مواد المهنیات والتقنيات

يواصل المكتب الاتصال بوزارات التربية والتعليم بالبلاد العربية وببعض المؤسسات ذات الصبغة المهنیة والتقنية للحصول على المصطلحات الخاصة بالمواد التقنية والمهنیة . وقد شكل المكتب لجنة من العاملين به للقيام بزيارات ميدانية للمدارس والمؤسسات التعليمية بالملکة المغربية . تمد الحصول منها على قائمة بالمواد التي تدرس فيها ، وعلى المترات الدراسية وبمقارنتها هذه المقررات وقوائم المواد مع ما توصلنا به من بعض الدول العربية الأخرى امكن الخروج بقوائم مشتركة من المواد ، اتفقت كنواة تلده في جميع مصطلحاتها مما يتوفّر عليه المكتب من مراجع ومعاجم . وقد تم الاتفاق على البدء بالمجالات التالية : الكهرباء ، الميكانيكا ، العمارة والبناء ، التجارة ، الطباعة ، التجارة والمحاسبة ، تكنولوجيا الانتاج . وقد بدأ فريق العاملين بالكتب في جمع المصطلحات هذه المواد ، وتم بالفعل جمع قسط كبير منها باللغات الثلاث او ثنائية اللغة . ويجرى حالياً متابعة وضع اللغة الثالثة لها .

كما حاول المكتب التعرف الى ما يدرس من مواد في بعض الاطلار الاوربية وخاصة في البلاد ذات التقدم التقني المحظوظ مثل المانيا الغربية وفرنسا فاتفقنا مع شركتي (سيمنز) و (أنترا) للتبادل المعلومات في هذا المجال ، وذلك في نطاق البنك الدولي للكلمات ، وبدأتنا بالفعل نتلقى معاجم تقنية ومهنية بالانجليزية والالمانية والفرنسية للاستعانة بها في هذا الميدان .

١ - نشر المصطلحات التي اقرت في المؤتمرين الثاني والثالث للتعریب

بدأ المكتب منذ ماتج بنایير الماضي في اختيار بعض المصطلحات العلمية مما تم الاتفاق عليه في المؤتمرين الثاني والثالث للتعریب ، وتم طباعتها في قوائم . وتوزيعها على دور النشر وأجهزة الصحافة والإذاعة والتلفزة ووكالات الابباء ووزارات الاعلام في الوطن العربي قصد نشرها في هذه الوسائل بما لا يزيد عن خمسة مصطلحات يومياً . كما ارسل المكتب رسائل الى وزارات التعليم بالبلاد العربية يجثها على الاخذ بالمصطلحات الموحدة في مؤتمر التعریب الثاني والثالث ، وذلك عند تأليف كتابها والزام الاساتذة والمربيين بهذه المصطلحات كما تام المكتب في هذا الاطار بمبادرة اخرى تبلورت في اقامة اسابيع التعریب في كل دولة عربية ، نظم الاول في المغرب والثاني في تونس من 3 الى 10 يناير 1979 ، والثالث والرابع في دولة الكويت من 7 - 12 ابريل 1979 ، سينظم في الجمهورية العربية الليبية خلال الاسبوع الاول من شهر رمضان المعمط ، والخامس في الملکة العربية السعودية من بداية عام 1400 هـ وال السادس يجري الان تحديد موعده بدولة قطر .

وتختزل هذه الاسابيع كلها اقامه معارض للتعریب بمنتجعات المنظمة والمكتب وتنظيم ندوات ومحاضرات يلقيها خبراء متخصصون من المكتب في مواضيع تتعلق باللغة العربية والمصطلح العلمي الموحد في المؤتمرين الثاني والثالث للتعریب .

هذه اللجان التي وضع لها المكتب خطة خاصة
للاستفادة منها في أعماله في المستقبل .

2 - الندوات

اما ما يتعلق بالندوات التي تقرر ان تسبق انعقاد المؤتمر الرابع للتعريب فان المكتب يزعم عقد ندوتين الاولى تختص بمواد التعليم المهني والتكنى في منتصف شهر نوفمبر المقبل ، والثانية سيحدد موعد انعقادها فيما بعد على ضوء ما ستنظر عنه الندوة الاولى .

3 - اللجان الجامعية ولجان وزارات التربية

لقد سبق للمكتب ان ارسل الى وزارات التعليم والى رؤساء الجامعات في البلاد العربية طالبا منها تكوين لجان جامعية وعلى صعيد وزارات التربية يكون اعضاؤها من ذوى الخبرة في مجال العلم والتكنى ليكونوا له بمثابة المغذي بالمصطلحات التي تستعمل في بلادهم وفي كل القطاعات التي يعملون فيها . وبالفعل فقد توصل المكتب ولايزال يتوصلا بقوائم تضم اعضاء هذه اللجان العلمية سواء داخل الجامعات او على مستوى وزارات التربية وقد قام المكتب من جهته بتزويدهم في حين بمخططه العشرين والمخطط الثلاثي ، وبما يتوفى لديه من معلومات ومن مطبوعات تعينهم على أداء مهمتهم ، كما اتبع ذلك برسالة يهيب فيها بالجميع لموافقة المكتب بكل ما يستعملونه من مصطلحات كل في نطاق اختصاصه ، ومتابعة ما يستجد منها مستقبلا في القطاعات التي يعملون فيها حتى يتمكن المكتب من تغطية كل ذلك وتنسيقه اعدادا مؤتمرات التعريرب المقبلة لاستكمال مختلف مجالات التعليم الجامعي .

الذى انعقد فى نهاية نفس الشهر فى مالقة باسبانيا وقد لقى تدخل سياته بخصوص استخدام اللغة العربية فى الحاسوبات الالكترونية تحبيذا من كافة الاعضاء وخصوصا السيد الرئيس وممثل الحكومة العراقية حيث طرح سياته حسب ما هو مقتضب فى محاضر الجلسات موقف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من خلال وكالتها المتخصصة ، وهى مكتب تنسيق التعريرب فى الوطن العربى ، مع بيان الجهد المبذولة الان من طرف المكتب من أجل الاتصال بمختلف الهيئات المعنية فى الوطن العربى او فى اوروبا وامريكا لاعداد مشروع متكامل ، وقد اوضح سياته للندة ان هذا المشروع سيفدم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من اجل اخذ رأى كافة الدول العربية قبل بلورته فى صيغته النهائية ، حيث اكد ممثل المنظمة ان قضية تعرير الحاسوبات الالكترونية يجب ان يثار فى مؤتمر (مالقة) على أساس البحث عن لغات غير الانجليزية لاستخدام هاته الحاسوبات نظرا لكون الامر لا يهم اللغة العربية وحدها ، بل يهم لغات اخرى تبحث عن طريقة لاستعمالها دوليا مع بيان البادرات والتجارب التى حققتها القطاع العربى فى هذا الباب ، وقد اسفرت الندوة عن توصيات منها بخصوص التعريرب التوصية الثانية عشرة وهى كما يلى :

« التعاون والتنسيق فى عملية التعريرب واستخدام اللغة العربية فى الحاسوبات الالكترونية ومعالجة المعلومات ونشر علومها واعتبار هذا الموضوع ذا اولوية مطلقة لانعكاساته الحضارية والتلقافية والقومية » .

ندة تونس حول علم المصطلحات

قام معهد بورقيبة للغات الحية التابع للجامعة التونسية بتنظيم ندوة حول المصطلحات العلمية بالتعاون مع منظمة الجامعات الناطقة جزئيا او كليا باللغة الفرنسية ، وقد مثل المكتب فى هذه الندوة الاستاذ محمد بن زيان - الخبير بالمكتب ، وقد استمرت هذه الندوة من يوم 17 يوليو 1978 الى يوم 21 منه ، وكانت حافلة بالعروض والمناقشات والتدخلات المقيدة لان الاعضاء المشاركون وكلهم متخصصون فى علم اللغة العلمية والتلقافية ومواجهة المشاكل الخاصة بالترجمة تقدموا بابحاث مستوفية حول الطرق المثلث لتطوير اللغة

الندة العربية التحضيرية للمؤتمر

الدولى لاستراتيجيات وسياسات ومعالجة

المعلومات فى الحاسوبات الالكترونية

قام سياته مدير المكتب الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله ابتداء من يوم سادس غشت بزيارة للمرأق لحضور الندوة العربية التحضيرية للمؤتمر الدولى لاستراتيجيات وسياسات معالجة المعلومات فى الحاسوبات الالكترونية

المصطلحات العلمية وما معاناه ولا يزال يعانيه المكتب من الصعب في القيام بأعماله لاداء رسالته وفيه اشاره للمنهجية التي يتبعها وكذلك لبعض الحلول والمشاريع البنية على التجربة والعمل التخطيطي والمنطقى .

اما القسم الثاني فقد تصدى فيه المكتب الى طور التطبيق لما سبق ووضعه من تخطيطات سواء منها الطويلة المدى او القصيرة المدى ، وفيه ايضا اشارات لما تام به المكتب ولايزال من تنظيم الندوات والمؤتمرات والاتصالات بالمؤسسات المختصة والجامعية وغيرها لتنمية الحصائر المصطلحة التي يستهدف تجميعها الى وضع معجم علمي عام بحول الله .

والنقل والمصطلحات الجديدة وضبطها وتوحيدها على الصعيدين الوطنى والدولى أحيانا .

ومما زاد هذه الندوة أهمية وفائدة بالنسبة للعلم العربى ووسائل تطوير لغة الضاد وتنميتها في المجال العلمي ما أدلی به الأعضاء الغربيون من نتائج لدراساتهم وتجاربهم في مجال البحث الخاص بالوسائل الالكترونية المستخدمة في علم المصطلحات والتي أصبحت العرب في حاجة ماسة الى اللجوء اليها ، كما اوضح ذلك المكتب في عدة مناسبات بل انه أصبح يسمى منذ عهد غير قريب سعيا حيث استغلوا لها في خدمة لغة الضاد .

اما العرض الذى تقدم به المكتب فهو يحتوى على تسعين اولئكما حول مشاكل تعریف العلم وتنسيق

